وأخرج البزار عن أبي أمامة بن سهل عن أبي هريرة قال: **قلت له: ما كان يخاف القوم إذا دخلوا قرية أو أشرفوا على قرية أن يقولوا: اللهم اجعل لنا فيها رزقاً؟. قال: كانوا يخافون جوز الولاة، وقحوط المطر.** قال الهيثمي (١٠/ ١٣٥): رجاله رجال الصحيح غير قيس بن سالم وهو ثقة. انتهى.

دعاء أنس رضي الله عنه

أخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ٩٣) عن ثابت قال: **كان أنس رضي الله عنه إذا دعا لأخيه يقول: جعل الله عليه صلاة قوم أبرار، ليسوا بظلمة ولا فُجّار، يقومون الليل ويصومون النهار.**

ما كان يقوله عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما إذا سمع الرعد

أخرج البخاري في الأدب المفرد (ص ١٠٦) عن عبد الله بن الزبير: **أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال: سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته، ثم يقول: إنّ هذا لوعيد شديد لأهل الأرض.** وأخرجه مالك أيضاً عن ابن الزبير مثله كما في المشكاة إلا أنه لم يذكر من قوله: ثم يقول: ـ إلى آخره.

دعوات الصحابة رضي الله عنهم بعضهم لبعض

دعوة عمر لسماك بن مخرمة ورجلين آخرين

أخرج ابن عساكر عن سيف بن عمر عن محمد وطلحة والمهلب وعمرو وسعيد قالوا: **وفد سِماك بن مَخْرَمة وسماك بن عُبيد وسِماك بن خَرَشة على عمر رضي الله عنه فقال عمر: بارك الله فيكم، اللهم اسمك[1] بهم الإسلام، وأيّد بهم الإسلام،** كذا في المنتخب (٥/ ١٣١).

دعوة كعب بن مالك لأسعد بن زرارة

وأخرج ابن أبي شيبة والطبراني وأبو نعيم في المعرفة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك قال: **كنت قائد أبي حين ذهب بصره، فكنت إذا خرجت معه إلى الجمعة فسمع التأذين استغفر لأبي أمامة أسعد بن زُرارة ـ رضي الله عنه ـ ودعا له، فقلت له: يا أبت ما شأنك إذا سمعت التأذين استغفرت لأبي أمامة ودعوت له وصلّيت عليه[2]؟ قال: أي بني إنه**

(١) «اسمك»: ارفع من سمك الشيء إذا رفعه.

(٢) هنا الصلاة بمعنى الدعاء.

كان أول من جَمّع بنا[1] قبل قدوم النبي ﷺ في نقيع الخضمات[2] في هزم[3] بني بياضة، قلت: وكم كنتم يومئذ؟ قال: كنا أربعين رجلاً. كذا في المنتخب (٥/ ١٣٦).

دعوة بريدة الأسلمي لعلي وعثمان وطلحة والزبير رضي الله عنهم

أخرج ابن سعد (٤/ ٢٤٣): عن أبي العلاء بن الشِّخِّير عن رجل من بني بكر بن وائل قال: كنت مع بُريدة الأسلمي بسِجِستان قال: فجعلت أُعرِّض بعلي وعثمان وطلحة والزبير ـ رضي الله عنهم ـ لأستخرج رأيه، قال: فاستقبل القبلة فرفع يديه فقال: اللهم اغفر لعثمان، واغفر لعلي بن أبي طالب، واغفر لطلحة بن عبيد الله، واغفر للزبير بن العوام. قال: ثم أقبل عليَّ فقال لي: لا أبا لك أتراك قاتلي؟ قال: فقلت: والله ما أردت قتلك، ولكن هذا أردت منك، قال: قوم سبقت لهم من الله سوابق؛ فإن يشأ، يغفر لهم بما سبق لهم فعل، وإن يشأ يعذّبهم بما أحدثوا فعل. حسابهم على الله.

---

(١) «جمّع بنا»: أي صلّى بنا الجمعة.

(٢) في الأصل «بقيع الخضمات» وهو تصحيف. والصواب «نقيع الخضمات» بالنون: وهو موضع حماه عمر ابن الخطّاب رضي الله عنه لخيل المسلمين، وهو من أودية الحجاز يدفع سيله إلى المدينة، يسلكه العرب إلى مكة. راجع «معجم البلدان» (٥/ ٣٠١).

(٣) في الأصل «هدم» وهو تصحيف والصواب «هزم بني بياضة» والهزم: ما اطمأنّ من الأرض. راجع «معجم البلدان» (٥/ ٤٠٤) حيث استوفى شرحه وبيان الروايات الواردة فيه.